

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث تَنَدَّأَوَلَ قَرْدَةً من دَبْرِ البَعِيرِ أَي قِطْعَةً مما يَنْسَلُّ منه .
أَوْصَى رَجُلٌ بِنِيهِ فقال إذا أَصَابَتْكُمْ خُطْبَةٌ ضَيِّمٍ فَتَقَرَّدُوا لها قال ابنُ
الأعرابي القَرْدُ حَتَّةٌ القَرَارُ علي الضيمِ والصبرُ على الذُّلِّ .
وقال ابنُ عَبَّاسٍ عَلِمَني إلى عَلِمَ عليٌّ كالقَرَارَةِ في المُنْتَهَاجِ أَي
كالغَدِيرِ في البَحْرِ .
قوله أَفْضَلُ الأَيَّامِ يَوْمُ النِّحْرِ ثُمَّ يَوْمَ القَرِّ وهو يومُ الغَدِ من
يَوْمِ النِّحْرِ لأنَّ النَّاسَ يَقَرُّونَ فيه بِمِنيَّ .
قال ابنُ مسعودٍ قارُّوا الصَّلَاةَ معناه السُّكُونُ فيها وتَرْكُ العَبَثِ فَهَوَّوْ
مِنَ القَرَارِ لا مِنِ الوَقَارِ .